

قرى الضيف

24 - أحمد بن سليمان الفجري .

شاعر ماهر كتب إلى عبد المحسن السوري هذه الأبيات .

(أعبد المحسن السوري لم قد ... جثمت جثوم منهاض كسير) .

(فإن قلت العباله أقعدتني ... على مضض وعاققت عن مسيري) .

(فهذا البحر يحمل هضب رضوى ... ويستثنى بركن من ثبير) .

(وإن حاولت سير البر يوما ... فلست بمثقل ظهر البعير) .

(إذا استحلّى أخوك قلاك يوما ... فمثل أخيك موجود النظير) .

(تحرك عل أن تلقى كريما ... نزول بقربه إحن الصدور) .

(فما كل البرية من تراه ... ولا كل البلاد بلاد صور) - من الوافر - .

فأجابه عبد المحسن .

(جزاك الله عن ذا النصح خيرا ... ولكن جاء في الزمن الأخير) .

(وقد حدث لي السبعون حدا ... نهى عما أمرت من المسير) .

(ومذ صارت نفوس الناس حولي ... قصارا عدت بالأمل القصير) - من الوافر - .

25 - أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي المعروف بأبي الرقعمق .

نادرة الزمان وجملة الإحسان وممن تصرف بالشعر الجزل في أنواع الجد